

الظلم ثلاثة أنواع | الشيخ د. عبد الله العنقري

عبد الله العنقري

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم لما نزلت هذه الآية اشتد الامر على الصحابة رضي الله عنهم لانهم ظنوا ان الظلم الوارد في الآية هو الظلم المعروف فقالوا يا رسول الله اينما لم يظلم نفسه - 00:00:00

فاخبرهم عليه الصلاة والسلام ان المراد بالظلم هنا ما قاله العبد الصالح لقمان يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. قال اهل

العلم الظلم ثلاثة انواع النوع الاول الظلم الاكبر - 00:00:14

وهو الشرك والكفر قالوا معنى الظلم وضع وضع الشيء في غير محله. وضع الشيء في غير محله. يعني من عاقب انسانا لا يستحق

العقوبة. ماذا فعل؟ وضع العقوبة في غير محلها فهو ظالم. قطعا - 00:00:29

كان متعمدا وكان يعني مخطئا او نحو ذلك تكون يكون الحكم هو الخاطئ لكن اذا تعمدا ان يعاقب من لا يستحق العقوبة. يقال ظالم

هذا واضح ما علاقة الشرك بالظلم؟ لان الظلم هو اعظم انواع وضع الشيء في غير موضعه - 00:00:44

لانه وضع للعبادة في غير من يستحقها وهو الله عز وجل فهو اعظم الظلم. هذا الظلم لا يمكن ان يغفر الظلم الاكبر. انه من يشرك بالله

قد حرم الله عليه الجنة وأواه النار - 00:01:00

النوع الثاني ظلم العبد لغيره. مما يقع من المظالم بين الناس فهذه يقضي الله فيها ولا يتركها فيقتص للمظلوم من ظالمه وفي القيامة

ما هنالك كما في الحديث من قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ما في القيامة دينار ولا درهم ولا - 00:01:13

شيء يمكن يعوض فيؤخذ من الحسنات فاذا فنيت حسنات الظالم اخذ من حسنات من ظلمهم من سيئات من ظلمهم والقيت عليه

عيادا بالله فتكون قد زالت حسناته وتلقى مزيدا من السيئات. فيقذف في النار عيادا بالله - 00:01:33

فهذا النوع الثاني من الظلم الا ان يتداركه ارحم الراحمين فاذا رحمه رب العالمين عوض المظلومين سبحانه وتعالى وغفر له. ولهذا

كل ذنب سوى الشرك فهو تحت المشيئة. كما الآية العظيمة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. ما - 00:01:51

حرف يفيد العموم فيدخل فيها كل شيء سوى الشرك. مهما كان في الفداحة والقبح فانه داخل في الآية ان يغفره ان يغفره الله عز

وجل. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اذا شاء سبحانه - 00:02:15

النوع الثاني ظلم العبد لنفسه وهو كثير جدا وهذا كثير منه تكفره الصلاة الصلوات الخمس رمضان الى رمضان الجمعة الى الجمعة

تكفر لان الانسان كثير الخطايا ولهذا روي في الحديث تحترقون تحترقون - 00:02:31

تحترقون يعني من كثرة ما يخطئ الانسان ثم تأتي صلاة الظهر. فتكون هذه مكفرة ثم تحترقون يعني ظلمكم ايضا وخطئكم فتأتي

صلاة العصر. فكثير من مظالم العبد لنفسه مما يغفرها الله عز وجل - 00:02:49

هذه الصلوات وايضا المصائب. المصائب تكفر كثير من الذنوب التي يقع فيها العبد وتمحو ولهذا وقوع المصائب على العبد علامة خير

علامة من علامات الخير وهذا ما ينبغي ان يقال لمن اصابوا في انفسهم او المرضى او نحوهم لانشد بهم المرض - 00:03:07

يقول صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصيب منه قال ابشر انت على خير كل هذه الامور تكفر عنك باذن الله من السيئات

وترفع لك من الدرجات - 00:03:30

وطالب العلم اذا دخل على مريض يدخل على مريض ليوجهه ليعلمه ليحسن يعني توجيهه فتجد المريض اذا اراد طالب العلم ان يخرج

يتمنى ان يجلس. بينما المريض يتبرم ويمل من الذين لا خير فيهم - 00:03:42

فطالب العلم يوجهه. واكد الحديث العظيم لا يزال البلاء باحدكم حتى يمشي على الارض وليس عليه خطيئة. تذكر مثل هذه النصوص

له. وهكذا من اصاب مثلًا في اه ابنائه او نحو ذلك يقال له مثل هذا الكلام لان هذا يسهل عليه - 00:04:00
كثيرا فالحاصل ان الظلم على هذه الانواع الثلاثة الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الذي سلم من اجناس الظلم الثلاثة اولئك لهم
الامن وهم مهتدون - 00:04:15